وقد حان الوقت لإيجاد هذا المنصب فى العالم العربى ، فى الفرق المسرحية ، فى الأفلام ، فى المؤسسات الأدبية ، فى الرياضة وفى كل المجالات .

ومدير المواهب لابد أن يكون رجلاً كبير القلب ، كبير النفس ، لا يحقد ، ولا يحسد . بل يتبنى أصحاب المواهب . يلمس الموهبة عن بعد مثل الخبراء النوويين وخبراء البترول وخبراء الأرصاد والباحثين عن الآثار !

مهمته أن يستشعر الموهبة يحس بها ، يلمسها ، يتحسسها ويساعد صاحبها بكل الطرق .

ومهمته إذا وجد أن صاحب الموهبة لا يعرف نفسه ، أو يخطىء فى الاستدلال على موهبته يدله عليها ويحسن توجيهه ويعطيه المساعدة المادية والأدبية .

« ولويزفيل » هى امدينة المسرح فى الولايات المتحدة لأنها تقيم فى خريف كل عام مهرجاناً دولياً للمسرح تشترك فيه الدول المختلفة .

يعلن اتحاد الممثلين فى المدينة سنوياً عن قبول المسرحيات الجديدة فتقدم إليه ٥٠٠٠ مسرحية فى المتوسط .

ويوجد ١٢ خبيراً يطالعون هذه المسرحيات جميعها ويختارون منها المسرحيات الفائزة .

وحتى لا ينفرد أحد الخبراء بالقرار فيحطم مستقبل كاتب ناشىء عندما يرى أن مسرحيته لا تصلح ، فإنهم يشترطون أن يطالع ثلاثة من الخبراء كل مسرحية أو أحد فصولها ، على الأقل ، حتى يمكن ضمان الحيدة والنزاهة .

وهناك شرط آخر يفرض على كتاب المسرح . إنهم يطلبون من الكتاب الناشئين أن يكون عدد أشخاص المسرحية محدوداً . ويصرون على أن تكون المشاهد بسيطة لا تتكلف مالاً .

والهدف فى كل الأحوال التوفير لمساعدة أكبر عدد من الكتاب وتقديم كل ما يمكن تقديمه من المسرحيات . إن الرواية الأولى للمؤلف الشاب لاتبيع ، فى أغلب الأحوال ، سوى ألفى نسخة ولابد من تشجيع أو دفعة قوية .

ومن هنا نشأت فى العالم فكرة الجوائز التى ترتكز على الشهرة كما هو الحال بالنسبة للجونكور ، أو تعتمد على المال كما يحدث فى بريطانيا وأمريكا فإن قيمة الجائزة للمؤلف